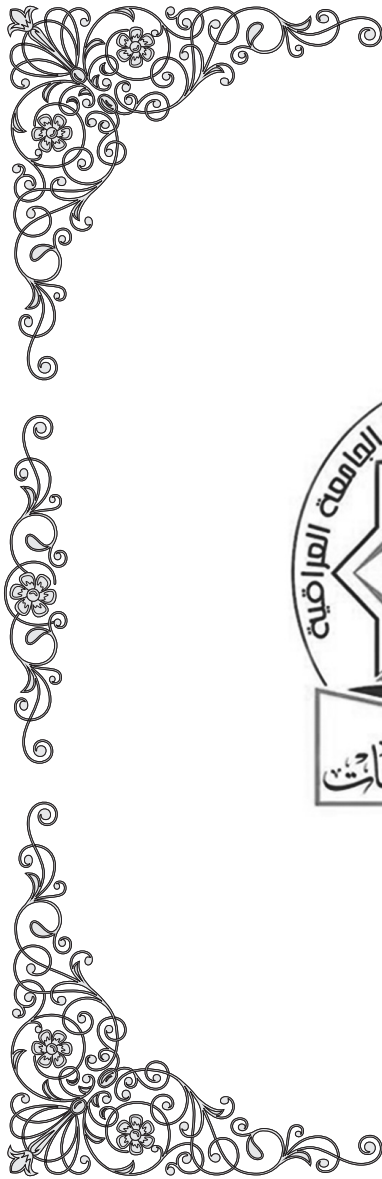


مدى تحقق الأهداف التعليمية
في أسئلة الاختبارات التحصيلية
للمواد الشرعية
وفقاً لتصنيف أهداف بلوم

ماجدة حسين علوان الدليمي
الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات - الدراسات العليا

أ.م.د زينة مجيد ذياب الكيسي
الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات





مستخلص

سعى البحث إلى تحليل أسئلة الاختبارات التحصيلية النهائية، لمواد العلوم الشرعية، في أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية، ضمن كليات التربية للسنوات الدراسية (٢٠١٤ - ٢٠١٧)، وتقصي مدى تحقق الأهداف التعليمية فيها على وفق تصنيف أهداف بلوم للمجال المعرفي، وما يتبع ذلك من معرفة دلالة الفروق الإحصائية، واستعمل البحث المنهج الوصفي من خلال تحليل مضمون الأسئلة لعينة بلغت (٢٤) ورقة اختبارية، ولمعالجة البيانات إحصائياً استعمل اختبار مربع كاي، ومعادلة كوبر، فضلاً عن التكرارات، والنسبة المئوية، وتوصلت نتائج البحث الى تركيز الاختبارات على المستويات الدنيا من تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، إذ حصد مستوي التذكر والفهم معظم تكرارات الأسئلة، فحصولاً على (٢٧٠) تكراراً مناصفة بينهما، من مجموع (٢٧٧) تكراراً، بنسبة (٤٨,٧٪) لكل منها، وهي نسب مرتفعة جداً، أما مستوي التحليل، والتقويم فكانت نسبهما منخفضة جداً إذ بلغت (٢,٢٪) و(٤,٠٪) على التوالي، في حين لم تسجل النتائج أية نسبة لمستويي التطبيق والتركيب، مما يدل على أن تدريسي المواد الشرعية يواجهون صعوبة بالغة في صياغة أسئلة تقيس مستويات عليا من التفكير، وخرج البحث بجملته توصيات منها: ضرورة تدريب تدريسي المواد الشرعية على صياغة الأهداف السلوكية، ومن ثم صياغة أسئلة تقيس القدرة على حل المشكلات، والتفكير المنطقي، وتقويم الأحداث والأشياء.

Abstract

The research has aimed to analyze the final achievement tests question for the Islamic Sciences subject, in the departments of Quran Sciences and Islamic education, within the faculties of education that are affiliated to the following universities: Baghdad, Mustansi-riyah and al Iraqia, for the following study years (2014 – 2017), and investigate the extent to which the achievement of educational objectives in accordance with the Bloom's taxonomy of objectives for the field of knowledge, and what follows of the learning statistical differences indications. The research has used the descriptive method through analyzing the context of certain questions that reached (24) examination papers. And to statistically modify the data we used Chi-squared test, cooper Equation, as well as Frequency and percentages. The results of the research focused on the lowest levels of Bloom's classification of cognitive objectives. The level of remembering and understanding achieved most of the frequency of the questions. They were examined on 270 of the total (277) frequently, by (48.7%) each, which are very high rates, The level of analysis and evaluation was very low (2.2%) and (0.4%) respectively. While the results did not record any proportion of the levels of application and syntheses, indicating that the teaching of the Shariah subjects are very difficult to formulate questions that measure the higher levels of thinking, and the research came out with recommendations, including: the need to train the teaching of Islamic materials to formulate behavioral goals, and then formulate questions It measures the ability to solve problems, logical thinking, and evaluate events and things.

مدى تحقق الأهداف التعليمية في أسئلة الاختبارات التحصيلية للمواد الشرعية وفقاً لتصنيف أهداف بلوم

البحوث المحكمة

تحليل اختبارات المواد الشرعية لكليات التربية في ضوء أهداف بلوم؛ وعليه يمكن أن يكون هذه الدراسة دوراً في تشخيص واقع هذه الاختبارات، وتحديد مواضع الضعف والقوة في صياغة أسئلتها، ومدى تحقيقها لأهداف تعليمية متنوعة، ولفت انتباه التدريسيين إلى دور الأهداف التعليمية في مجال التدريس والتقييم. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي: ما المستويات المعرفية المستعملة في اختبارات المواد الشرعية؟

أهمية البحث

أعظم العلوم وأكثرها نفعاً للناس هو العلم الشرعي، الذي يعتمد في مصادره على القرآن الكريم، والسنة النبوية، وما ينشأ عن دراستهما من علوم نفيسة كعلم التفسير، وعلم الفقه، وعلم الحديث... وتكمن فوائد العلم الشرعي في إقامة دين الله وحفظ شريعته، وعموم نفعه لصاحبه وللمسلمين، وأنه مصحح لغيره، فالعبادات مفتقرة إليه، وأن العلماء ورثة الأنبياء ولا يوصف المتعبدون بذلك، ولأن العابد مقتدٍ بالعالم ومقلد له في عبادته، وأن العلم تبقى فائدته وأثره بعد فناء صاحبه. (النووي: ٢١-٢٢) وتحتل العلوم الشرعية مساحة مهمة ضمن المعارف التي تحتاجها الحياة لتستقيم، فهي تنظم علاقة الإنسان بربه ﷻ وبأخيه الإنسان، وترسم أبعاد الشخصية المسلمة المطلوبة، وإن تعلم العلم الشرعي لا يقتصر على التخصص الأكاديمي بل هو حركة اجتماعية عامة، فكل مسلم مهما كان شأنه

مشكلة البحث

ضعف مهارات التدريسي الجامعي في بناء الاختبارات وتركيزها على مستويي التذكر والفهم، أدى إلى تسجيل ملاحظات كثيرة حولها. (شحادة، ٢٠٠٩: ١٤٧) فالامتحانات الحالية أصبحت غاية في ذاتها، تركز على المعلومات والحقائق، مما جعل الطلبة يركزون على ما تقيسه هذه الامتحانات، فكان الاهتمام بالمستويات الدنيا من المعرفة، وهذا يشكل خطراً بالغا على مستقبل الأمة. (الفقي، وآخرون، ٢٠١٤: ٥٤٢) لأن أهم ما في العملية التربوية التعليمية هو إحالة الفهم النظري إلى سلوك تطبيقي، فالمهم في العلم أن يتحول إلى عمل. (الهاشمي، ٢٠٠٦: ٨٥) فاسترجاع المعلومات لا يدرب الطلبة على حل المشكلات، و تقويم المواقف واتخاذ القرارات المناسبة لها في حياتهم اليومية. وقد أشارت الكثير من الدراسات والبحوث إلى تركيز أسئلة الامتحانات على المستويات المعرفية الدنيا لتصنيف بلوم وإهمال المستويات المعرفية العليا، كدراسة (الجنابي، ٢٠٠٢)، ودراسة (بركات، وصباح، ٢٠٠٧)، ودراسة (نهاية، ٢٠٠٩)، ودراسة (الصرايرة، ٢٠١١)، ودراسة (الناقة، ٢٠١٦). وجاءت هذه الدراسة لتتف على نوعية المستوى الفكري الذي يهدف تدريسيو المواد الشرعية إلى قياسه في اختباراتهم. ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أنه لا توجد دراسة -على حد علم الباحثين- تناولت



عند إعداده اختباراً تحصيلياً أن يركز على خطوة أساسية ومهمة تكمن في تحديد الأهداف السلوكية، أو ما يعرف بنواتج عملية التعلم التي خطط لها قبل أن يبدأ في عملية التدريس، ويتم تحديد نواتج التعلم من خلال صياغة اجرائية محددة وواضحة بعيداً عن الغموض والتعميم. (الخياط، ٢٠١٠: ١٧٢) إذ تتصل الأهداف التعليمية اتصالاً وثيقاً بالتقييم، فلا يمكن إجراء تقييم فاعل لأي مقرر دراسي أو برنامج إذا لم تكن الأهداف محددة بوضوح. (ميجر، ١٩٦٧: ١١) وتحقق الأهداف التعليمية فوائد عدة، منها: أنها تستعمل كدليل للمعلم في عملية تخطيط الدرس، فهي تمثل معايير دقيقة لاختيار أفضل طرائق التدريس، والأنشطة، والوسائل التعليمية المناسبة، كما تسهل عملية التعلم إذ يعرف الطلبة بموجبه ما يتوقع منهم القيام به، وتساعدهم على تنظيم جهودهم، واكتشاف تحقق الأهداف بأنفسهم، وتساعد الأهداف المعلم على وضع أسئلة الاختبارات بطريقة سهلة وسريعة، كما تساعد المعلمين وغيرهم على تقويم العملية التعليمية. (سعادة، ٢٠٠١: ١٣٩-١٤٠) فعملية التقويم تصبح ذات مغزى حينما يحدد التدريسي الأهداف التعليمية، ويوجه جهوده نحو تحقيقها، فليس باستطاعته التخطيط لعمله بفاعلية في غيابها، ويصبح كمن يسير في طريق لا يعرف معالمه. (الفتحي، وآخرون، ٢٠١٤: ٥٤٢)

ومعظم الاختبارات التحصيلية توضع لتعرف مدى تحقق الأهداف التعليمية لدى الطالب في

أو عمله يحتاج الى المعرفة الشرعية التي تشكل بنية تحتية، وخلفية ثقافية، لكل جوانب النشاط الإنساني ومستوياته المتنوعة. (بكار، ٢٠١١: ٢٠٥) ومن هنا يظهر دور تدريس العلوم الشرعية في الجامعات فهي تمثل قوة ضبط اجتماعي يتحقق من خلالها الإطار المرجعي الذي يوجه سلوك الشباب، لذلك ينبغي على الجامعة تهيئة الأجواء المناسبة والأنشطة والبرامج التي تساعد الطلبة على النمو المتوازن من جميع النواحي: (الجسمية، العقلية، الوجدانية، الوطنية، والاجتماعية) وإكسابهم المهارات والخبرات التي تجعل منهم مواطنين صالحين في المجتمع. (الأسدي، ٢٠١٤: ٢٩١-٢٩٢) وللتحقق من المعلومات والمهارات المكتسبة، والتأكد من إنجاز الأهداف، لا بد من أداة تقويم جيدة تؤدي الى تقديرات وقرارات صائبة، فاستعمال الاختبارات وكيفية صياغة الأسئلة الجيدة التي تحدد مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلم تعد من أهم جوانب العملية التعليمية، إذ يحرص المعلم والمتعلم على معرفة المستوى المعرفي الذي حصله المتعلم. (الفتحي، وآخرون، ٢٠١٤: ٥٣٩) وتؤدي الاختبارات التحصيلية دوراً فاعلاً في جميع مراحل التعليم، وبناءً على نتائجها يتحدد مستقبل الطالب، وتتخذ بحقه الكثير من القرارات. (أبو فودة، ويونس، ٢٠١٢: ٢٤)

ولأهمية الاختبارات في العمل التربوي ينبغي على المعلم أن يوليها عناية فائقة، بدءاً من إعدادها حتى تفسير نتائجها، ويجب على كل عضو تدريسي

مدى تحقق الأهداف التعليمية في أسئلة الاختبارات التحصيلية للمواد الشرعية وفقاً لتصنيف أهداف بلوم

مادة دراسية محددة، وفي هذا المجال يحتل تصنيف بلوم للأهداف المعرفية المرتبة الأولى بين تصنيفات الأهداف التعليمية قاطبة، لأهميته، وشيوعه، وانتشاره عالمياً، ولأثره الكبير في نمو حركة التقويم المعاصرة. (مخائيل، ٢٠١٦: ٢٠٣) وتصنف الأسئلة التي تبنى منها الاختبارات التحصيلية تبعاً لمستويات أهداف بلوم المعرفية الى ستة أنواع:

١. أسئلة التذكر: وتهدف الى قياس قدرة المتعلم على تذكر الحقائق والمفاهيم والتعميمات التي سبق له تعلمها، ومن أمثلة هذا النوع: عدد مبطلات الوضوء. عرف الصيام.

٢. أسئلة الفهم: وتهدف الى قياس قدرة المتعلم على استيعاب المعلومات، وإدراك معناها وإدراك العلاقات بينها، وقياس قدرته على المقارنة بين فئات هذه المعلومات، وتلخيصها، والتوصل الى استنتاجات بشأنها. كما تتضمن أيضاً قياس قدرة المتعلم على تفسير المعلومات وإعادة صياغتها والتعبير عنها بأسلوبه الخاص. ومن أمثلة الأسئلة التي تقيس مستوى الفهم: ما تفسيرك لخسارة المسلمين في معركة احد؟. وضح قول الرسول لأهل مكة "أذهبوا فأنتم الطلقاء".

٣. أسئلة التطبيق: وتهدف الى قياس قدرة المتعلم على استخدام المعلومات التي درسها في مواقف جديدة، كحل مشكلة معينة غير موجودة بالكتاب المدرسي، أو تطبيق قانون أو مبدأ سبق له دراسته في حل سؤال معين، أو استنتاج التطبيقات العملية لأحد القوانين

٤. أسئلة التحليل: وتهدف الى قياس قدرة المتعلم على تحليل وتفكيك المعلومات المتاحة بهدف تحديد أسباب حدوث وقائع أو أحداث معينة، أو التوصل الى نتائج أو تعميمات مستندة الى شواهد معينة، أو الكشف عن الأدلة أو الشواهد التي تدعم نتيجة معينة أو تدحضها. وتتطلب هذه الأسئلة ان يفكر المتعلم تفكيراً ناقداً، وان يكون قادراً على حل المشكلات على أساس المعرفة الواعية بعمليات الاستدلال وأنواعه. ويمكن ان تحتل اسئلة التحليل أكثر من إجابة صحيحة وجميعها تكون محتملة ومقبولة. ومثالها: ما الفرق بين مناسك الحج ومناسك العمرة؟ استخرج أهم ما يرشد إليه الحديث النبوي.

٥. أسئلة التركيب: وتهدف الى قياس قدرة المتعلم على استخدام المعلومات والعمليات العقلية التي اكتسبها من خبراته السابقة في تشكيل علاقات جديدة، ووضع الأشياء في أشكال جديدة وأصيلة، وعمل تنبؤات بما يمكن أن يحدث لو توافرت ظروف معينة. وتتطلب هذه الاسئلة ان يفكر المتعلم تفكيراً ابتكارياً اصيلاً، يبدأ من مشكلة تتيح بدائل متنوعة، وتؤدي الى حلول مختلفة وجميعها مقبولة وصحيحة. ومثالها: اكتب مقالاً عن الاهتمام بالبيئة من منظور اسلامي. ما الفكرة الأساسية التي يدور حولها النص القرآني؟



هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على مدى شمول الاختبارات التحصيلية النهائية لمستويات الأهداف المعرفية على وفق تصنيف بلوم في المواد الشرعية لأقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مستويات الأهداف في الاختبارات التحصيلية النهائية للمواد الشرعية في أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية تبعاً للكليات.

حدود البحث

اقتصرت الدراسة على:

- تقويم أسئلة الاختبارات التحصيلية النهائية لمواد العلوم الشرعية في أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية.
- أربع مواد اختيرت عشوائياً بمعدل مادة واحدة لكل صف دراسي: مادة علوم القرآن، السيرة النبوية، فقه المعاملات، ومناهج المفسرين.
- السنوات الدراسية (٢٠١٤-٢٠١٥)، (٢٠١٥-٢٠١٦)، (٢٠١٦-٢٠١٧).
- الدور الأول.
- كلية التربية في الجامعة المستنصرية، وكلية التربية في الجامعة العراقية.

٦. أسئلة التقويم: وتقيس قدرة المتعلم على اصدار حكم على فكرة أو مشكلة أو مادة، أو تقدير قيمة مادة أو عمل أو ظاهرة معينة استناداً الى معايير أو محكات محددة من قبل المعلم أو المتعلم وعلى ذلك فليس لهذا النوع إجابة واحدة صحيحة، ولكنها تحتمل أكثر من إجابة وجميعها مقبولة. ومثالها: انقد نظرية داروين في التطور مع إسناد رأيك بالأدلة العلمية والشرعية. ما رأيك بموقف زيد بن حارثة في غزوة مؤتة؟ (الطنائوي، ٢٠١٦: ١١١-١١٤)، و(ريان وآخرون، ٢٠١٠: ٣٢٣-٣٢٤)

ولأهمية الاختبارات وحيوية موقعها في النظام التعليمي بينت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الإجراءات الخاصة بوضع الأسئلة الامتحانية وفقاً لمتطلبات جودة العملية التعليمية وذلك في كتابها ذي العدد (ج م/ ٣١٠٨) في (١٣/١١/٢٠١٧م) المتضمن معايير وضع الأسئلة الامتحانية، وحددت فيه نسب مقترحة لمستويات أهداف تصنيف بلوم للمجال المعرفي.

وتتجلى أهمية الدراسة في البحث عن مدى تحقيق الامتحانات الجامعية لمستويات متنوعة من الأهداف المعرفية في أسئلة المواد الشرعية لأقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية، ويتوقع من الدراسة بصورة عامة أن تكون ذات فائدة لكليات التربية بتوفيرها بيانات دقيقة ومعلومات واقعية عن أسئلة الاختبارات التي يضعها التدريسيون، يمكن الرجوع إليها في تطوير عملية القياس والتقويم لتحسين ناتج عملية التعلم.

مدى تحقق الأهداف التعليمية في أسئلة الاختبارات التحصيلية
للمواد الشرعية وفقاً لتصنيف أهداف بلوم

البحوث المحكمة



من هذا المعنى؛ لأن الفسر يستعمل للكشف والتبيين
والتوضيح. وإما أن يكون طلباً لاختبار المعرفة، وهو
المقصود في الدراسة الحالية.

الاختبار (Test) عرفه كل من:

١. الإمام، وآخران: «مجموعة من الاسئلة أو
المواقف التي يراد من الطالب (أو أي شخص)
الاستجابة لها». (الإمام، وآخران، ١٩٩٠: ٢١)
٢. شحاتة، والنجار: «موقف عملي تطبيقي،
يوضع فيه التلاميذ للكشف عن المعارف والمعلومات
والمفاهيم والأفكار، والأداءات السلوكية التي
اكتسبوها خلال تعلمهم لموضوع من الموضوعات، أو
مهارة من المهارات في مدة زمنية معينة».

(شحاتة، والنجار، ٢٠٠٣: ٢٤)

٣. آري، وآخران: «جملة من المثيرات تقدم
لشخص، بغية الحصول على استجابات تكون أساساً
لتحديد درجات عددية». (آري، وآخران، ٢٠٠٩:
٢٥١)

٤. علي: «إجراء منظم لقياس سمة ما من خلال
عينة من السلوك». (علي، ٢٠١١: ٢٩١)

يلاحظ على بعض التعريفات السابقة أنها لم
تفرق بين الاختبار بصورة عامة كأداة للبحث العلمي
والاختبار التحصيلي بصورة خاصة، وتتفق الباحثة
مع تعريف علي بأن الاختبار: إجراء منظم لقياس
سمة ما من خلال عينة من السلوك.

تحديد المصطلحات

الأهداف التعليمية

(Behavioral Objectives) عرفها كل من:

١. ميجر: «عبارات تصف نتيجة مقصودة
للتعليم». (ميجر، ١٩٦٧: ٩٥)

٢. سعادة: «عبارات تكتب للتلاميذ لتصف بدقة
ما يمكنهم القيام به خلال الحصص الدراسية أو بعد
الانتهاء منها مباشرة». (سعادة، ٢٠٠١: ١٣٨)

٣. أبو لبدة: «هي ما يود المعلم أن يحققه لدى
المتعلم عند الانتهاء من تدريس وحدة تدريسية أو
موضوع معين». (أبو لبدة، ٢٠٠٨: ١٣٢)

٤. الفقي، وآخران: «ما يصف الأداء المتوقع
قيام المتعلم به بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية
معينة». (الفقي، وآخران، ٢٠١٤: ١١٧)

السؤال (Question) عرفه كل من:

١. شحاتة، والنجار: «جملة توجه الى شخص
ما تتطلب أن يفهم المقصود منها، ويعمل فكره فيها،
ويستجيب لها». (شحاتة، والنجار، ٢٠٠٣: ١٩٢)

٢. Phillips, et al: «جملة أو عبارة أو كلمة
تستدعي معلومات».

٣. Phillips, et al: «مهمة أو طلب لأجل
الحصول على معلومات لغرض اختبار معرفتك أو
فهمك». (Phillips, et al, ٢٠١٠: ١٢٤٢)

يتبين من التعريفات السابقة أن السؤال طلب
يستدعي استجابة، وهو على نوعين: إما أن يكون طلباً
للمعرفة أي العلم بعد الجهل. ويقترّب الاستفسار



هرمي متدرج من السهل الى الصعب، متضمناً ستة مستويات رئيسية: (المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقويم) وكل مستوى داخله يتطلب المهارات والقدرات التي هي أقل منه في مستويات التصنيف. (Bloom, et al, 1956: 18)

دراسات سابقة

أولاً: دراسات عربية

دراسة (الخفاجي 1999) "تقويم أسئلة الامتحانات النهائية الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي" هدفت الدراسة الى تقويم أسئلة الامتحانات النهائية لمادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي، وشملت عينة البحث (10) أوراق امتحانية، تضمنت (30) سؤالاً في مادة قواعد اللغة العربية لمدة (5) سنوات من سنة (1993-1997) للدرسين الأول والثاني للصف السادس الأدبي في العراق. واستعملت الباحثة المعايير الآتية أداة لبحثها: (مستويات بلوم للمجال المعرفي، الموضوعية، الاستقلالية، الشمول، النواحي الفنية، الأسئلة المباشرة وغير المباشرة، والتناسب بين عدد الأسئلة والزمن المحدد للإجابة). وباستعمال الوسائل الإحصائية: (النسبة المئوية، ومعادلة كبا) أسفرت الدراسة عن نتائج عدة منها:

1. نسبة الأسئلة التي تقع في مستويات التذكر (67, 20٪)، وفي الفهم (41, 13٪) وفي التطبيق (78, 40٪)، وفي التحليل (14, 25٪)، وكانت نسبي التركيب، والتقويم صفرًا.

أما اختبار التحصيل (Achievement Test) فيعرفه:

1. زيدان: «مقياس للدرجة التي بها حصل الفرد أهداف التعليم أو التدريب». (زيدان، 1979: 145)
2. مذكور: «وسيلة لقياس نتائج التعلم، أو الحصول على عينة من سلوك التلاميذ». (مذكور، 2001: 269)

3. أبو فودة، ويونس: «الاختبار الذي يصمم للكشف عن درجة نجاح المتعلم في مادة كان قد تعلمها في السابق (الطالب مر بخبرتها سابقاً)». (أبو فودة، ويونس، 2012: 258)

4. الهويدي: «الأداة التي تستعمل في قياس المعرفة والفهم والمهارات الموجودة في مادة دراسية معينة». (الهويدي، 2015: 105)

التعريف الإجرائي لأسئلة الاختبارات التحصيلية: عبارات تحريرية تكتب بأسلوب الطلب، تستدعي معارف المفحوصين ومهاراتهم، لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية، بعدها تدريس مواد الشرعية بكليات التربية في نهاية السنة الدراسية.

التعريف الإجرائي للعلوم الشرعية: مقررات دراسية تعنى بعلوم الشريعة الإسلامية، والمتمثلة في: علوم القرآن، والسيرة النبوية، وفقه المعاملات، ومناهج المفسرين، والمتضمنة في مناهج أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية لكليات التربية.

تصنيف بلوم: أداة ترتيبية للأهداف التعليمية في المجال المعرفي، وضعه بلوم ورفاقه على وفق تسلسل

مدى تحقق الأهداف التعليمية في أسئلة الاختبارات التحصيلية
للمواد الشرعية وفقاً لتصنيف أهداف بلوم

٢. نسبة الأسئلة الموضوعية (٩٧، ١٣٪)، أما
الأسئلة المقالية فكانت نسبتها (٣٣، ٨٦٪).

٣. متوسط شمول الأسئلة للمحتوى
(٦٤، ٧٦٪)

وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة توصيات عدة.
(الخفاجي، ١٩٩٩: ١٠، ٥٧، ٧٥)

دراسة (الجنابي، ٢٠٠٢) «دراسة تحليلية لأسئلة
الامتحانات المركزية لكتب التاريخ في كليات التربية
في ضوء معايير الأسئلة الجيدة» هدفت الدراسة إلى
تحليل أسئلة الامتحانات المركزية لمقررات التاريخ
في كليات التربية للصفوف: الأول، الثالث، والرابع
التي شملتها أسئلة الامتحانات المركزية في جمهورية
العراق، للدور الأول، إذ شملت عينة البحث
(٧) أوراق امتحانية، بواقع (١٠٤) أسئلة وفروع
امتحانية، منذ بدء تجربة الامتحانات المركزية عام
(١٩٩٧-١٩٩٨م) حتى العام الدراسي (٢٠٠٠ -

٢٠٠١م)، وقد شملت هذه الأسئلة الكتب التاريخية
الآتية: تاريخ العراق المعاصر، تاريخ الدولة العربية
في العصر العباسي، تاريخ العالم المعاصر، تاريخ
عصر الرسالة والخلافة الراشدة، تاريخ الوطن
العربي المعاصر، تاريخ الحضارة العربية الإسلامية،
وتاريخ ايران وتركيا المعاصر. واستعملت الباحثة
المعايير الآتية أداة لبحثها: (المجال المعرفي لتصنيف
بلوم (Bloom)، عدد الإجابات (المتفوحة
والمقيدة)، الشمول، الصدق، إثارة التفكير (المباشرة
وغير المباشرة)، الاستقلالية، عدم الإيحاء بالإجابة،

البحوث المحكمة

والنواحي الفنية). وباستعمال الوسائل الإحصائية:
مربع كاي، معادلة التوافق، ومعادلة كوبر، أسفرت
الدراسة عن نتائج عدة منها:

- تأكيد أسئلة الامتحانات المركزية على المستويات
المعرفية الدنيا لتصنيف بلوم بالدرجة الأولى وإهمال
المستويات المعرفية العليا، إذ كانت نسبها ضعيفة جداً
ولم تشملها أسئلة جميع الكتب.

- جميع الأسئلة الامتحانية كانت مقالية ولم يرد
أي سؤال موضوعي.

- نسب شمول الأسئلة الامتحانية لفصول
كل كتاب متباينة ومتفاوتة، ونسب الشمول الكلية
للأسئلة الامتحانية لجميع الكتب كانت ضعيفة
جداً تراوحت ما بين (١٤، ٧٨٪ - ٣٧، ٢٥٪).
وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة توصيات عدة.
(الجنابي، ٢٠٠٢: ٨، ٥٧، ٨٥-١٣٩)

دراسة (بركات، وصباح، ٢٠٠٧) «مدى تحقيق
أسئلة الامتحانات النهائية في جامعة القدس المفتوحة
للأهداف التعليمية تبعاً لهرم بلوم» هدفت الدراسة
الى معرفة مدى تحقيق أسئلة الاختبارات النهائية
التي يضعها الأساتذة في جامعة القدس المفتوحة
للأهداف التعليمية المعرفية تبعاً لهرم بلوم، وشملت
عينة البحث جميع الامتحانات النهائية للفصل
الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤)
والبالغ عددها (١٣٣) اختبار في مختلف البرامج
والتخصصات الأكاديمية، وعند تحليلها بأسلوب
تحليل المضمون، واستعمال برنامج (SPSS)



الأولى والثانية .وباستعمال الوسائل الإحصائية: (النسبة المئوية، ومربع كاي، ومعادلة سكوت) أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: تقارب النسب المئوية في المستويات المعرفية بين أسئلة اختبارات مادة النحو وأسئلة اختبارات مادة الصرف ، إذ ركزت أسئلة الاختبارات النهائية في المادتين بشكل كبير على المستويات المعرفية الدنيا ، وأهملت بصورة واضحة المستويات المعرفية العليا، فحصل مستوى المعرفة على أعلى نسبة في أسئلة اختبارات مادة النحو، إذ بلغت (٤١، ٥٥٪)، تلاها مستوى الفهم الذي مثل (٩٢، ٢٤٪) من مجموع أسئلة الاختبارات لمادة النحو ، ثم مستوى التطبيق بنسبة (١٧، ٠٥٪)، وحصل مستوى التحليل على نسبة (٦٢، ٢٪) . في حين حصل مستويا التركيب والتقييم على نسبة (صفر). أما أسئلة اختبارات مادة الصرف فحصل فيها مستوى المعرفة ايضاً على أكبر نسبة بلغت (٧٤، ٤٧٪) ، وتلاها مستوى التطبيق بنسبة (٣٩، ٢٨٪) ، ثم مستوى الفهم بنسبة (٥٨، ٢٢٪) ، وقد كانت نسبة مستوى التحليل (٢٩، ١٪) ، وحصل مستويا التركيب والتقييم على نسبة (صفر) من مجموع أسئلة الاختبارات النهائية لمادة الصرف. (نهاية، ٢٠٠٩: ٢٦-١١٩)

دراسة (الصرايرة، ٢٠١١) «دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس الأساسيين في لواء المزار الجنوبي» هدفت الدراسة

للمعالجات الإحصائية: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية، الاختبار التائي، تحليل التباين الحادي، واختبار (LSD) للمقارنات البعدية) أسفرت الدراسة عن نتائج عدة منها:

١. ارتفاع نسبة الأسئلة لمستوى المعرفة او التذكر إذ بلغت (٧٨١٪) من مجمل الأسئلة.

٢. وجود فروق دالة إحصائيةً بين المتوسطات النسبية للأسئلة في المستويات: التذكر، التطبيق، والتركيب تبعاً للتخصصات الأكاديمية المختلفة، بينما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق جوهرية في المستويات: الفهم، التحليل، والتقييم.(بركات، وصباح، ٢٠٠٧: ١٢٤-١٥٢)

دراسة (نهاية، ٢٠٠٩) «تقييم أسئلة الاختبارات النهائية لمادتي النحو والصرف في كليات التربية في ضوء مستويات بلوم المعرفية» هدف البحث الى تقييم أسئلة الاختبارات النهائية لمادتي النحو والصرف في كليات التربية، في ضوء مستويات بلوم المعرفية، وقد شملت عينة البحث أسئلة الاختبارات النهائية لمادتي النحو والصرف في كليات التربية في جامعات الفرات الأوسط: (جامعة بابل، القادسية، كربلاء، والكوفة)، للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) للدورين الأول والثاني ، بواقع (٤٨) ورقة اختبارية، (٣٢) ورقة منها لمادة النحو و (١٦) ورقة لمادة الصرف، حيث تكونت العينة من (٤٦٠) سؤالاً، منها (٣٠٥) أسئلة لمادة النحو توزعت بين المراحل الدراسية الأربع ، و(١٥٥) سؤالاً لمادة الصرف توزعت بين المرحلتين

مدى تحقق الأهداف التعليمية في أسئلة الاختبارات التحصيلية للمواد الشرعية وفقاً لتصنيف أهداف بلوم

إلى تعرّف أنماط أسئلة الاختبارات النهائية التي يقوم بإعدادها معلمو التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين، وشملت عينة الدراسة جميع الاختبارات الكتابية النهائية التي أعدها معلمو ومعلمات المرحلة الأساسية لمادة التربية الاجتماعية والوطنية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء المزار الجنوبي في محافظة الكرك بالأردن، للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)، وبلغت (٨٢) ورقة اشتملت على (١٦٨٠) سؤالاً. واستعملت الباحثة مجالات الأهداف التعليمية اداة لبحثها: (المعرفية لبلوم، الوجدانية لكراتوول، والمهارية لسمبسون)، ومستوياتها، وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل: (النوع الاجتماعي، الصف، المؤهل العلمي، والخبرة). وباستعمال الوسائل الإحصائية: (النسبة المئوية، ومربع كاي) أسفرت الدراسة عن نتائج عدة منها: أن النمط العام للأسئلة الاختبارية تركز على المجال المعرفي بشكل عام وعلى مستوى التذكر بشكل خاص. (الصريرة، ٢٠١١: ٤-٥٢)

ثانياً: دراسات أجنبية
دراسة (Swart، ٢٠١٠)
"Evaluation of Final Examination Papers in Engineering: A Case Study Using Bloom's Taxonomy"

تقويم أوراق الامتحانات النهائية في الهندسة: دراسة حالة باستخدام تصنيف بلوم
اجريت الدراسة في جنوب افريقيا، وهدفت الى التمييز بين اثنين من انواع الأسئلة وهي الاسئلة العليا (وتمثل: التطبيق، التحليل، التركيب، والتقويم)، والاسئلة الدنيا (وتمثل: المعرفة، والفهم) في ضوء تصنيف بلوم، وشملت عينة الدراسة (٣٥) ورقة امتحانية لمادة الهندسة الكهربائية/ وحدة الإلكترونيات، في جامعة التكنولوجيا، على مدى خمس سنوات من (٢٠٠٢-٢٠٠٦)، حيث يجري الاختبار لكل صف مرتين في السنة باستثناء الصف الرابع يكون مرة واحدة في السنة. واستعملت النسبة المئوية كوسيلة إحصائية، إذ أشارت نتائج

دراسة (الناقة، ٢٠١٦) «تقويم أسئلة اختبارات الكيمياء للصف الثاني عشر وفق معايير الجودة خلال السنوات من ٢٠٠٧ الى ٢٠١٥» هدفت الدراسة الى تقويم الأسئلة الموضوعية للاختبارات الوزارية النهائية لمبحث الكيمياء للصف الثاني عشر للأعوام الدراسية (٢٠٠٧-٢٠١٥)، وشملت عينة البحث (٩٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، لكل سنة (١٠) اسئلة. واستعمل الباحث المعايير الآتية



لطلاب العلوم، و (١١٨) سؤالاً من كتاب اللغة الإنكليزية لطلاب الهندسة. وباستعمال النسبة المئوية ومربع كاي أظهرت النتائج أن معظم الأسئلة تدور حول التذكر، والفهم، والتطبيق، أما المستويات العليا (التحليل، التقويم، والابداع) فكانت نسبتها قليلة في الكتابين. (Zareian, & et al, 2010: 313-323)

موازنة الدراسات السابقة

يمكن الموازنة بين الدراسات السابقة من خلال التركيز على الأبعاد الرئيسة الآتية:

١. الأهداف: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف العام منها، إذ هدفت جميعها الى تحليل الأسئلة أو تقويمها، وتناولت جميع الدراسات أسئلة الاختبارات التحصيلية النهائية باستثناء دراسة (Swart, 2010) إذ تناولت امتحانات نصفية ونهائية، ودراسة (Zareian, & et al 2010) إذ تناولتا تحليل وتقويم أسئلة كتب.

٢. المرحلة الدراسية: تباينت الدراسات السابقة في اختيار المرحلة الدراسية، إذ عنيت دراسة (الصرايرة، ٢٠١١) بالمرحلة الابتدائية، بينما عنيت دراسة (الخفاجي، ١٩٩٩)، و (الناقة، ٢٠١٦) بالسادس الإعدادي، وأما الدراسات التي عنيت بالمرحلة الجامعية والتي تتفق معها الدراسة الحالية فكانت كل من دراسة (الجنابي، ٢٠٠٢)، و(بركات وصباح، ٢٠٠٧)، و(نهاية، ٢٠٠٩)، و(Swart, 2010)، و (Zareian, & et al)

الدراسة إلى أن نسبة عالية من اسئلة الاختبار النهائي تناولت مستوى «التطبيق»، كما أشارت أيضا إلى أن الأكاديميين في وحدة الالكترونيات يستخدمون المستويات الدنيا أكثر من المستويات العليا في أسئلة الامتحانات النهائية. ويقترح التوازن بين هذين النوعين من الأسئلة لمختلف المستويات الأكاديمية في جامعات التكنولوجيا. (Swart, 2010: 264-257)

دراسة (Zareian, & et al, 2010)

An Evaluation of Questions in”
Two ESP Course books Based on
Bloom’s New Taxonomy of Cognitive
“Learning Domain

«تقويم الأسئلة في كتابين للغة الإنكليزية محددة الأغراض استناداً الى تصنيف بلوم الجديد في مجال التعلم المعرفي»

اجريت الدراسة في ايران، وهدفت إلى استكشاف أنواع ومستويات الأسئلة الكامنة في اثنين من كتب اللغة الإنكليزية محددة الأغراض، وهي اللغة الإنكليزية لطلاب العلوم، والإنكليزية لطلاب الهندسة، والتي تدرس في الجامعات الإيرانية لسنوات أكاديمية عدة، وتم تحليل وتقويم الأسئلة في ضوء النسخة المنقحة من تصنيف بلوم (١٩٥٦) لأهداف التعلم وهي: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم، والإبداع)، وبلغت عينة الدراسة (٢١٨) سؤالاً، (١٠٠) سؤال من كتاب اللغة الإنكليزية

مدى تحقق الأهداف التعليمية في أسئلة الاختبارات التحصيلية للمواد الشرعية وفقاً لتصنيف أهداف بلوم

٢٠١٥). كما تنوعت المواد الدراسية التي اختارتها الدراسات السابقة لبحثها، وهدفت الدراسة الحالية الى تعرّف مدى شمول الاختبارات التحصيلية النهائية لمستويات الأهداف المعرفية على وفق تصنيف بلوم، مواد علوم القرآن، والسيرة النبوية، وفقه المعاملات، ومناهج المفسرين، في أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية لكليات التربية.

٣. العينة: تناولت الدراسات السابقة عينات متباينة من الأسئلة لتحليلها، إذ شملت عينة دراسة (Zareian, & et al ٢٠١٥) (٢١٨) سؤالاً، بينما اعتمدت دراسة (الصرايرة، ٢٠١١) (٨٢) ورقة اختبارية، في حين بلغت دراسة (بركات وصباح، ٢٠٠٧) (١٣٣) ورقة اختبارية، أما دراسة (الخفاجي، ١٩٩٩) و(الجنابي، ٢٠٠٢)، و(نهاية، ٢٠٠٩)، و(Swart، ٢٠١٠)، و(الناقة، ٢٠١٦)، فتراوحت عينتها بين (٧- ٤٨) ورقة اختبارية، أما عينة الدراسة الحالية فبلغت (٢٤) ورقة اختبارية.

٤. الأداة: استعملت الدراسات السابقة معايير عدة لقياس جودة الأسئلة، وتباينت أدوات البحث وفقاً للمعايير المحددة فيها، فبعض الدراسات اعتمدت تصنيف بلوم للمجال المعرفي أداة لبحثها، كدراسة (بركات وصباح، ٢٠٠٧) ودراسة (نهاية، ٢٠٠٩)، ودراسة (Swart، ٢٠١٠) ، واعتمدت دراسة (Zareian, & et al ٢٠١٥) ، والنسخة المعدلة له، أما دراسة (الصرايرة، ٢٠١١)

٥. الوسائل الإحصائية: توصلت الدراسات السابقة الى نتائجها باستعمال وسائل احصائية عدة، بعضها اقتصر على النسبة المئوية كدراسة (Swart، ٢٠١٠) وبعضهم زاد عليها احدي معادلات حساب معامل الثبات كدراسة (الخفاجي، ١٩٩٩) ودراسة (الناقة، ٢٠١٦) إذ استعملتا معادلة كابا ومعادلة هولستي على التوالي. والبعض الآخر من الدراسات أضاف استعمال مربع كاي لإيجاد الفرق بين الملاحظ والمتوقع، كدراسة (نهاية، ٢٠٠٩)، ودراسة (الصرايرة، ٢٠١١)، ودراسة (Zareian, & et al ٢٠١٥)، إلا أنها استعملت معادلة سكوت، كوبر، كابا، لحساب الثبات على التوالي. وكذلك دراسة (الجنابي، ٢٠٠٢) استعملت مربع كاي، ومعادلة كوبر وزادت عليها استعمال معادلة التوافق. أما دراسة (بركات وصباح، ٢٠٠٧)



مجتمع البحث وعينته

يشمل مجتمع البحث أسئلة الاختبارات التحصيلية النهائية لمواد العلوم الشرعية في أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية ضمن نطاق خمس كليات (كلية التربية ابن رشد والتربية للبنات في جامعة بغداد وكلية التربية والتربية للبنات في الجامعة العراقية وكلية التربية في الجامعة المستنصرية) على مدى ثلاث سنوات دراسية من (٢٠١٤-٢٠١٥م) الى (٢٠١٦-٢٠١٧م) للصفوف جميعها. أما عينة البحث فتضم أسئلة الاختبارات التحصيلية النهائية لأربع مواد اختيرت بطريقة عشوائية بمعدل مادة واحدة من كل صف إذ كانت نتائج السحب كالآتي:

الصف الأول: مادة علوم القرآن.

الصف الثاني: مادة السيرة النبوية.

الصف الثالث: مادة فقه المعاملات. الصف

الرابع: مادة مناهج المفسرين.

ضمن كلتي التربية/ المستنصرية والتربية/ العراقية لاكتمال عدد الأوراق الاختبارية فيها للسنوات الثلاث واستُبعدت باقي الكليات لوجود نقص في الأوراق الاختبارية ضمن السنوات أو المواد المحددة وبذلك يكون مجموع عينة البحث (٢٤) ورقة اختبارية لامتحانات الدور الأول.

أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث بُنيت أداة تحليل وتقييم أسئلة الاختبارات التحصيلية عينة البحث بعد مراجعة بعض المصادر فيما يخص القياس والتقييم،

استعملت برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات. وأما الدراسة الحالية فعالجت بياناتها باستعمال مربع كاي لحسن المطابقة، ومعادلة كوبر لاستخراج ثبات التحليل.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

تحديد ما تمت دراسته بالفعل مما يتعلق بموضوع البحث الحالي لتجنب تكرار دراسة سابقة والإفادة من أدوات الدراسات السابقة والإحاطة بأبعاد الدراسة الإجرائية ومعرفة الوسائل الإحصائية الملائمة لبيانات الدراسة.

منهج البحث

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي فهو الأكثر ملائمة للبحوث التحليلية ويعرف بأنه: «تشخيص علمي لظاهرة قائمة بقدر ما يتوافر من أدوات موضوعية ثم يعبر عن هذا التشخيص برموز لغوية ورياضية مضبوطة وفق تنظيم محكوم». (التميمي ٢٠١٣: ٢١)

ويمكن للمنهج الوصفي أن يدرس مشكلات عدة متنوعة نظراً لتنوع أساليبه، ويعد أسلوب تحليل المحتوى أو المضمون أكثرها مناسبة للبحث الحالي، إذ يستعمل لوصف المحتوى الظاهر وصفاً موضوعياً ومنطقياً منظمًا وكمياً في ضوء وحدة تحليل محددة، كدراسة المناهج والكتب المدرسية، والأسئلة الامتحانية، وأجوبة المعلمين؛ لتحديد مستوى وكفاية التعليم والمعلمين. (داود، ٢٠١١: ٢٣)

مدى تحقق الأهداف التعليمية في أسئلة الاختبارات التحصيلية للمواد الشرعية وفقاً لتصنيف أهداف بلوم

والأهداف التعليمية، ومراجعة أدوات البحث المستعملة في الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع

الدراسة الحالية، وتضمنت الاستبانة نسباً مقترحة لمستويات أهداف بلوم وفقاً لكل مادة من مواد عينة

البحث (ملحق ١)، ثم وُجِهُت إلى الخبراء (ملحق ٢)، فكانت نسبة الذين وافقوا عليها (٢٩، ١٤٪)، ومثلها

نسبة الذين لم يوافقوا على هذا الإجراء من أساسه، أما نسبة الذين وافقوا عليها بعد أن عدّلوا فيها فكانت

(٤٣، ٧١٪) إلا أن تعديلاتهم تباينت كثيراً ولم يتفقوا على تعديل محدد؛ لذلك اعتمدت الباحثة النسب

المقترحة من قبل وزارة التعليم العالي في كتابها الصادر عن جهاز الإشراف والتقويم العلمي، ذي العدد (ج

م / ٣١٠٨) في (١٣/١١/٢٠١٧)، وكانت نسب المستويات المقترحة فيه كالآتي: (٣٠٪) مستوى

التذكر، و(٢٥٪) للفهم، و(٢٠٪) للتطبيق، و(١٠٪) للتحليل، و(٨٪) للتركيب، و(٧٪) للتقويم).

توصيف الأداة

وضع بلوم ورفاقه تصنيفاً للأهداف التعليمية في المجال المعرفي على وفق تسلسل هرمي متدرج من

السهل إلى الصعب متضمناً ستة مستويات رئيسية:

١. المعرفة: ويقصد بها تذكر المعلومات إذ تؤكد أهداف المعرفة على التذكر عن طريق استدعاء الأفكار

والمواد أو الظواهر المخزنة في العقل على شكل معلومات كما تتضمن المعرفة عمليات ربط وترتيباً

كمعرفة العلاقات المتبادلة بين العموميات والظواهر المجردة والأنماط التي يمكن بها تنظيم أو إعادة تنظيم

المعلومات لكنها تمثل جزءاً صغيراً نسبياً من هذا المستوى.

٢. الاستيعاب: يراد به فهم وإدراك المعنى المراد إيصاله ويتمثل الفهم في الترجمة والتفسير والاستقراء.

٣. التطبيق: يشير إلى استعمال الأفكار المجردة والمعلومات بشكل صحيح في مواقف جديدة. فكثيراً

ما يقول المعلمون "إذا فهم الطالب شيئاً حقاً، فيمكنه تطبيقه".

٤. التحليل: هو تفكيك المادة إلى العناصر أو الأجزاء المكونة لها وكشف علاقات الأجزاء وطريقة تنظيمها.

٥. التركيب يشير إلى تجميع العناصر والأجزاء بحيث تشكل بناءً كلياً أو نمطاً لم يكن واضحاً من قبل

ويرتبط هذا المستوى نوعاً ما بالسلوك الإبداعي لكن لا يعبر تماماً عن الإبداع الحر إذ ما زال الطالب يعمل ضمن حدود معينة أو ضمن إطار نظري ومنهجي.

٦. التقويم: يعرف بأنه صنع أحكام بشأن قيمة بعض الأفكار والأعمال والحلول والأساليب والمواد وما إلى

ذلك، وهو ينطوي على استخدام معايير لتقييم مدى دقة البيانات وفعاليتها. وقد تكون الأحكام إما كمية

أو نوعية، وقد تكون المعايير إما تلك التي يحددها الطالب أو تلك التي تعطى له.

(Bloom & et al,1956: 62, 89, 120, 144, 162, 185)

ولتحليل الأسئلة التي تبنى منها الاختبارات التحصيلية وفقاً للأفعال المناسبة لمستويات أهداف

تصنيف بلوم المعرفية، اعتمد البحث أداة جاهزة



٢. بلغ عدد الأسئلة (٢٧٧) سؤالاً وفقاً للهدف المعرفي الذي يقيسه السؤال لأن معظم الأسئلة تضمنت أكثر من طلب في نص السؤال الواحد فهي تقيس أكثر من هدف.

٣. استعمال الأسئلة ذاتها كوحدة تحليل واستعمال التكرار كوسيلة للتكميم.

٤. اعداد بطاقة تحليل على شكل جدول يضم رقم السؤال يقابله بيانات التحليل الخاصة به مع مراعاة متغيري المادة والسنة الدراسية فضلاً عن الكلية.

٥. تكميم البيانات وتفرغها في جداول نهائية لإجراء المعالجات الإحصائية واستخراج النتائج.

ثبات التحليل

ثبات التحليل ببساطة يعني الوصول الى النتائج نفسها مع اتباع الإجراءات ذاتها، بصرف النظر عن المتغيرات الأخرى. (طعيمة، ٢٠٠٤: ٢٠٦)

وللتأكد من ثبات التحليل حللت الباحثة أسئلة الاختبارات التحصيلية النهائية للمواد الشرعية مرتين بفاصل زمني (٢٩) يوماً، ثم سُحبت عينة بنسبة (٥٠٪) من مجموع الأسئلة، وعُرضت على محلل آخر ٢ يمتلك المؤهلات اللازمة لإجراء عملية التحليل، بعد تزويده بطاقة التحليل، وتعريفه بضوابط العمل وإجراءاته، وتزويده ببعض الأمثلة المحلولة ليكون على بينة تامة أثناء العمل بمفرده، وبعد الحصول على

بُنيت في دراسة (بركات وصباح، ٢٠٠٧) تكونت من مستويات المجال المعرفي الستة، يقابل كل منها مجموعة من الأفعال التي تصفها (ملحق ٣)، واختيرت هذه الأداة لمناسبتها البحث الحالي، كونها أعدت لتحليل الاختبارات النهائية للمرحلة الجامعية، ولشموها تخصصات اكااديمية عدة بما فيها التربية الإسلامية، ولحصولها على صدق وثبات عاليين.

ولحساب شمولية الاختبارات للأهداف التعليمية، صنفت الباحثة الأسئلة تبعاً لمستوياتها، مراعية الأفعال السلوكية لكل مستوى فضلاً عن محتوى الأداء والسلوك للهدف التعليمي المراد قياسه. ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستويات التصنيف، وفقاً للمواد الشرعية والكليات، ومقارنتها بالنسب المقترحة. وللتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة لمستويات الأهداف المعرفية تبعاً لمتغير الكلية، استعملت الباحثة اختبار مربع كاي (كا) (٢١) لحسن المطابقة.

خطوات تحليل الأسئلة

١. قراءة الأسئلة وتحديد إجاباتها من خلال المصادر المرفقة اسمائها مع المفردات ١ المقررة؛ للتأكد من مستوى الهدف الذي يقيسه السؤال.

(١) لا يوجد كتاب مقرر لأي من مواد عينة الدراسة وإنما مفردات مقررة من قبل لجنة عمداء كليات التربية للتخصصات التربوية ترافقها قائمة بأسماء مصادر علمية يُعتمد عليها في تدريس أو دراسة تلك المفردات.

(٢) المحلل: م.م نور الدين مهدي احمد، تخصص مناهج وطرائق تدريس عامة، الجامعة العراقية/ كلية التربية.

مدى تحقق الأهداف التعليمية في أسئلة الاختبارات التحصيلية للمواد الشرعية وفقاً لتصنيف أهداف بلوم

التائج حسب نسبة الاتفاق بمعادلة كوبر، والنتائج موضحة في الجدول (١) إذ يتبين من خلاله أن معامل الثبات كان مرتفعاً في الحالتين.

جدول (١) معامل ثبات التحليل لأسئلة الاختبارات النهائية للمواد الشرعية

معامل الاتفاق	نوع الاتفاق
٠,٩٣	الاتفاق عبر الزمن
٠,٨٨	الاتفاق بين المحللين

الوسائل الإحصائية

لتحقيق أهداف البحث استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية لتكميم البيانات.

٢. معادلة Cooper لحساب نسبة اتفاق المحللين. (خليل، ٢٠١١: ٥٠)

٣. اختبار مربع كاي (Chi-square) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة.

$$X^2 = \sum \frac{(O - E)^2}{E}$$

X^2 = مربع كاي

O = التكرار الملاحظ

E = التكرار المتوقع.

(البدرى، ونجم، ٢٠١٤: ١٧٤)

عرض النتائج وتفسيرها

تعرض النتائج وتفسر وفقاً لأهداف البحث وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول

التعرف على مدى شمول الاختبارات التحصيلية النهائية لمستويات الأهداف المعرفية على وفق تصنيف بلوم في المواد الشرعية لأقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية.

لتحقيق هذا الهدف يعرض البحث نتائج شمولية الأسئلة للأهداف التعليمية على وفق مستويات تصنيف بلوم

للأهداف المعرفية تبعاً للمواد الشرعية والكليات وكما يأتي:

١. مستوى التذكر: بلغ مجموع تكرارات مستوى التذكر في كلية التربية/ العراقية (٧٨) تكراراً بنسبة (٤, ٤٨٪)

وتراوحت النسب فيها بين (٤, ٣٢ - ٥٩٪). بينما بلغ مجموع تكرارات هذا المستوى (٥٧) تكراراً بنسبة (١, ٤٩٪)

في كلية التربية/ المستنصرية وتراوحت النسب فيها بين (٤, ١٤ - ٦٧٪).



٢. مستوى الفهم: بلغ مجموع تكرارات مستوى الفهم في كلية التربية/ العراقية (٧٧) تكراراً بنسبة (٤٧,٨٪) وتراوحت النسب فيها بين (٣٧,٧ - ٦٢,٢٪). بينما بلغ مجموع تكرارات هذا المستوى (٥٨) تكراراً بنسبة (٥٠٪) في كلية التربية/ المستنصرية وتراوحت النسب بين (٢٩,٧ - ٨٥,٧٪).
٣. مستوى التحليل: بلغ مجموع تكرارات مستوى التحليل في كلية التربية/ العراقية (٥) تكرارات بنسبة (٣,١٪) وتراوحت نسبه بين (٢,٧ - ٣,٧٪). بينما كانت نسبة واحدة فقط في كلية التربية/ المستنصرية بلغت (٢,٧٪) وهي من نصيب مادة السيرة النبوية.
٤. مستوى التطبيق، والتركيب، التقويم: لم يسجل مستويا التطبيق والتركيب أية نسبة، إذ كانت النسب (صفرًا) فيها للمواد والكليات جميعها، أما مستوى التقويم فتؤشر فيه كلية التربية/ العراقية نسبة واحدة، وهي (٢,٧٪) ضمن مادة مناهج المفسرين.

والجداول (٢)، (٣)، توضح ذلك

جدول (٢) تكرارات ونسب مستويات أهداف بلوم للمواد الشرعية (كلية التربية/ العراقية)

المادة	التذكر		الفهم		التطبيق		التحليل		التركيب		التقويم		المجموع	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
علوم	١٥	٥٥,٦	١١	٤٠,٧	-	-	١	٣,٧	-	-	-	-	٢٧	١٠٠
سيرة	١٥	٤١,٧	٢٠	٥٥,٦	-	-	١	٢,٨	-	-	-	-	٣٦	١٠٠
فقه	٣٦	٥٩	٢٣	٣٧,٧	-	-	٢	٣,٣	-	-	-	-	٦١	١٠٠
مناهج	١٢	٣٢,٤	٢٣	٦٢,٢	-	-	١	٢,٧	-	-	١	٢,٧	٣٧	١٠٠
مجموع	٧٨	٤٨,٤	٧٧	٤٧,٨	-	-	٥	٣,١	-	-	١	٠,٦	١٦١	١٠٠

جدول (٣) تكرارات ونسب مستويات أهداف بلوم للمواد الشرعية (كلية التربية/ المستنصرية)

المادة	التذكر		الفهم		التطبيق		التحليل		التركيب		التقويم		المجموع	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
علوم	١٧	٥٨,٦	١٢	٤١,٤	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٩	١٠٠
سيرة	٢٥	٦٧,٦	١١	٢٩,٧	-	-	١	٢,٧	-	-	-	-	٣٧	١٠٠
فقه	١٢	٤١,٤	١٧	٥٨,٦	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٩	١٠٠
مناهج	٣	١٤,٣	١٨	٨٥,٧	-	-	-	-	-	-	-	-	٢١	١٠٠
مجموع	٥٧	٤٩,١	٥٨	٥٠	-	-	١	٠,٩	-	-	-	-	١١٦	١٠٠

مدى تحقق الأهداف التعليمية في أسئلة الاختبارات التحصيلية للمواد الشرعية وفقاً لتصنيف أهداف بلوم

ويمكن تلخيص العرض السابق كما هو موضح في الجدول (٤)، إذ يتبين من خلاله أن مجموع الأسئلة بلغ (٢٧٧) سؤالاً، حصل كل من مستوى التذكر والفهم على (١٣٥) تكراراً بنسبة (٤٨,٧٪) لكل منهما، في حين لم يحصل مستويا التطبيق والتركيب على أي تكرار، أما مستوى التحليل فحصل على (٦) تكرارات بنسبة (٢,٢٪)، بينما حصل مستوى التقويم على تكرار واحد بنسبة (٤,٠٪) في أسئلة الاختبارات التحصيلية النهائية للمواد الشرعية. جدول (٤) تكرارات ونسب مستويات أهداف تصنيف بلوم للمواد الشرعية تبعاً للكليات

المجموع		التربية/ المستنصرية		التربية/ العراقية		الكلية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	الأهداف
٤٨,٧	١٣٥	٤٩,١	٥٧	٤٨,٤	٧٨	التذكر
٤٨,٧	١٣٥	٥٠	٥٨	٤٧,٨	٧٧	الفهم
٠	٠	٠	٠	٠	٠	التطبيق
٢,٢	٦	٠,٩	١	٣,١	٥	التحليل
٠	٠	٠	٠	٠	٠	التركيب
٠,٤	١	٠	٠	٠,٦	١	التقويم
١٠٠	٢٧٧	١٠٠	١١٦	١٠٠	١٦١	المجموع

تفسير النتائج:

المستويات المعرفية الدنيا، وقد يعود سبب تركيز واضعي الاختبارات التحصيلية للمواد الشرعية على مستويي التذكر والفهم؛ الى طريقة صياغتهم للأهداف التعليمية في خطة التدريس، فصياغة الأهداف البسيطة تؤدي الى صياغة أسئلة تستدعي المعرفة لتحقيق تلك الأهداف، ويرى بعض التدريسيين- في مقابلات أجرتها إحدى الباحثتين معهم- أن مستوى الطلبة غالباً ضعيف، وقليل منهم من يجيب على هذه الأسئلة البسيطة بصورة صحيحة، فكيف بهم إذا كانت الأسئلة تقيس القدرة على الابداع والتقويم؟! ويجب على هذا بأن طرائق التدريس لها

يتبين من العرض السابق لنتائج شمولية الأسئلة للأهداف المعرفية أن مستويي التذكر والفهم حصداً معظم تكرارات الأسئلة، إذ حصلوا على (٢٧٠) تكراراً مناصفة بينهما، من مجموع (٢٧٧) تكراراً، بنسبة (٤٨,٧٪) لكل منهما، وهي نسب مرتفعة مقارنة بالنسب المقترحة. أما مستويا التحليل، والتقويم فكانت نسبهما منخفضة جداً إذ بلغت (٢,٢٪) و (٤,٠٪) على التوالي، في حين لم تمثل مستويي التطبيق، والتركيب أية نسبة. يتضح مما سبق تركيز الأسئلة على مستويي التذكر والفهم من



الهدف الثاني

التعرف على طبيعة الفروق بين مستويات الأهداف في الاختبارات التحصيلية النهائية للمواد الشرعية في أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية تبعاً للكليات.

لتحقيق هذا الهدف لابد من اختبار الفرض الصفري: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة لمستويات الأهداف المعرفية تبعاً للكليات.

وللتحقق من هذا الفرض استعملت الباحثتان اختبار مربع كاي (كا) لحسن المطابقة، كما هو موضح في الجدول (٥):

الأثر البالغ في تنمية مهارات التفكير المتنوعة لدى الطلبة ومن ثم استجابتهم للأسئلة وفقاً لها. أما عن سبب عدم الاهتمام بمستوى التطبيق، والتركيب، والتحليل، والتقويم، فقد يعود إلى صعوبة إعداد أسئلتها فهي تتطلب وقتاً وجهداً في بنائها، أو قد يكون السبب جهل التدريسيين في كيفية صياغتها، ومصداق هذا القول ما أكدته اثنين من التدريسيين في مقابلة أخرى، بأنهما دخلا دورة تدريبية في كيفية إعداد الأهداف والأسئلة وفقاً لتصنيف بلوم، إلا أنها ما يزالان لا يعرفان الفرق بين المستويات، فكلاً معرفة، على حد قولهم!! وفي هذا التفاتة الى أصحاب التخصص الذين يبذلون جهدهم لتحسين وتطوير النظام التعليمي، بأن يعتنوا بالجانب التطبيقي في تدريب المتسبين. ومهما يكن من أمر، فإن على التدريسيين بذل جهد أكبر في بناء اختباراتهم، والعناية بشمولية الأسئلة لأهداف متنوعة. وإن تصنيف بلوم سيساعدهم على تجنب كل ما يضعف من قيمة الاختبارات التحصيلية (بابام، ٢٠٠٥: ١١٠) فهو بمثابة دليل عمل في إعداد فقرات الأسئلة، ومحك يُستند إليه في تقدير مدى ملائمة وصدق الاختبار. (مخائيل، ٢٠١٦: ٢١٥-٢١٦) وهذه النتيجة سبقت إليها كثير من الدراسات كدراسة (الجنابي، ٢٠٠٢)، و (بركات وصباح، ٢٠٠٧)، و(نهاية، ٢٠٠٩)، و(الصرايرة، ٢٠١١)، و (Zareian, & et al, ٢٠١٥).

مدى تحقق الأهداف التعليمية في أسئلة الاختبارات التحصيلية للمواد الشرعية وفقاً لتصنيف أهداف بلوم

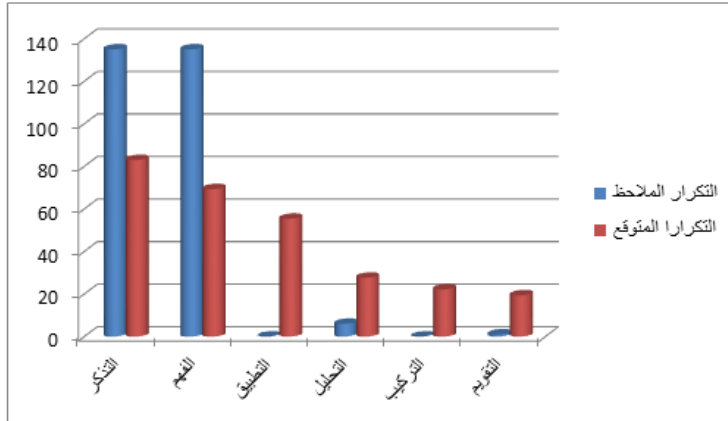
البحوث المحكمة

جدول (٥) التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة لمستويات أهداف بلوم تبعاً للكليات وقيم مربع كاي

المجموع		التربية/ المستنصرية		التربية/ العراقية		الكلية
٢٧٧		١١٦		١٦١		التكرارات
المتوقع	الملاحظ	المتوقع	الملاحظ	المتوقع	الملاحظ	الأهداف
٨٣	١٣٥	٣٤,٨	٥٧	٤٨,٣	٧٨	التذكر
٦٩,٣	١٣٥	٢٩	٥٨	٤٠,٣	٧٧	الفهم
٥٥,٤	٠	٢٣,٢	٠	٣٢,٢	٠	التطبيق
٢٧,٧	٦	١١,٦	١	١٦	٥	التحليل
٢٢,٢	٠	٩,٣	٠	١٢,٩	٠	التركيب
١٩,٤	١	٨,١	٠	١١,٣	١	التقويم
٢٠٦,٩١٦		٩٣,٤٤٨		١١٣,٧٣٦		قيم كا
دالة		دالة		دالة		الدلالة

يتبين من الجدول (٥) ما يأتي:

١. كلية التربية/ العراقية: بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (١١٣,٧٣٦) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (١١,٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات المستويات المعرفية الملاحظة مقارنة بالتكرارات المتوقعة لصالح مستوى التذكر.
٢. كلية التربية/ المستنصرية: بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (٩٣,٤٤٨) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (١١,٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات المستويات المعرفية الملاحظة مقارنة بالتكرارات المتوقعة لصالح مستوى الفهم.
٣. المجموع الكلي: بلغت قيمة اختبار مربع كاي المحسوبة (٢٠٦,٩١٦) وهي أكبر من قيمة اختبار مربع كاي الجدولية البالغة (١١,٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات المستويات المعرفية الملاحظة مقارنة بالتكرارات المتوقعة لصالح مستويي التذكر والفهم. وعليه يمكن القول إنَّ نسب المستويات المعرفية لأسئلة الاختبارات النهائية للمواد الشرعية لا تمثل نسب المستويات المعرفية المقترحة والشكل (١) يوضح ذلك



شكل (١) توزيع التكرارات الملاحظة لمستويات أهداف تصنيف بلوم بصورة إجمالية مقارنة بالتكرار المتوقع

التدريسيين.

الاستنتاجات

٣. إنشاء شعبةً أو وحدة ضمن شعبة ضمان الجودة وتقييم الأداء في الكليات تختص بتقييم الأنشطة بها فيها الاختبارات التحصيلية وتكون مُعدّة بكادر بشري متخصص في مجال القياس والتقييم لرفع مستوى الأنشطة والاختبارات ومتابعة تحسينها باستمرار.
٤. تحديد جائزة لواقع الاختبار المتميز في بنائه أو وضع درجة لتقييم الاختبار ضمن استمارة تقييم أداء التدريسي.

٥. تدريب تدريسيي المواد الشرعية على صياغة الأهداف السلوكيةً ومن ثم صياغة أسئلة تقيس القدرة على حل المشكلات والتفكير المنطقي وتقييم الأحداث والأشياء.

٦. يقدم التدريسي الأهداف المطلوب تحقيقها للطلبة مع كل مفردة دراسية.

في ضوء نتائج البحث ومن خلال الملاحظات المسجلة أثناء العمل وإجراءاته تُستخلص الاستنتاجات الآتية:

١. ضعف مهارة معظم التدريسيين في بناء الاختبارات.
٢. إنّ التدريسيين لا يستعملون جدول مواصفات أو أي دليل أو خطة عند وضع اختباراتهم.
٣. إنّ التدريسيين يواجهون صعوبة بالغة في صياغة أسئلة تقيس مستويات عليا من التفكير.

التوصيات

- في ضوء النتائج يضع البحث التوصيات الآتية:
١. إعادة النظر بالمنهجية المتبعة في إعداد الاختبارات التحصيلية من قبل واضعيها.
 ٢. توفير دليل عن كيفية بناء اختبار تحصيلي جيد من قبل المؤسسة التعليمية وجعله في متناول أيدي

مدى تحقق الأهداف التعليمية في أسئلة الاختبارات التحصيلية
للمواد الشرعية وفقاً لتصنيف أهداف بلوم
٧. ضرورة شمول الاختبار لمستويات متنوعة من
الأهداف التعليمية.

٤. الأسدي، سعيد جاسم. (٢٠١٤). فلسفة التربية
في التعليم الجامعي والعالي. ط١، دار صفاء، عمان،
ومكتبة العلامة الحلي، بابل.

٥. الامام، مصطفى محمود، وآخران. (١٩٩٠).
التقويم والقياس. دار الحكمة، بغداد.

٦. بابام، دبليو جيمس. (٢٠٠٥م). تقويم العملية
التدريسية ما يحتاج أن يعرفه المعلمون. ترجمة: مؤيد
حسن فوزي، دار الكتاب الجامعي، غزة- فلسطين.

٧. البدري، طارق، وسهيله نجم. (٢٠١٤).
الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية. ط٢،
دار الثقافة، عمان-الأردن

٨. بركات، زياد، وعبد الهادي صباح. (٢٠٠٧).
مدى تحقيق أسئلة الامتحانات النهائية في جامعة
القدس المفتوحة للأهداف التعليمية تبعاً لهرم بلوم.

مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات،
ع٩(٩) شباط ٢٠٠٧ (١٢٣-١٥٦).

٩. بكار، عبد الكريم. (٢٠١١). حول التربية
والتعليم. ط٣، دار القلم، دمشق.

١٠. التميمي، محمود كاظم محمود. (٢٠١٣) منهجية
كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية.
ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

١١. الجنابي، مها فاضل عباس. (٢٠٠٢). دراسة
تحليلية لأسئلة الامتحانات المركزية لكتب التاريخ في
كليات التربية في ضوء معايير الأسئلة الجيدة. رسالة
ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة

المقترحات

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة:

١. إجراء دراسة مماثلة لمواد شرعية أخرى لم
يتناولها البحث.

٢. إجراء دراسة تحليلية لاختبارات المواد التربوية
في كليات التربية.

٣. إجراء دراسة تقويمية لطرائق تدريس المواد
الشرعية في الكليات من وجهة نظر الطلبة.

٤. إجراء دراسة تقويمية لأساليب التقويم المتبعة
من قبل تدريسيي الجامعات من وجهة نظر الطلبة.

المصادر

١. أبو فودة، باسل خميس، ونجاتي احمد بني يونس.
(٢٠١٢). الاختبارات التحصيلية. ط١، دار المسيرة،
عمان-الأردن.

٢. أبو لبد، سع محمد. (٢٠٠٨م). مبادئ القياس
النفسي والتقييم التربوي. ط١، دار الفكر، عمان-
الأردن.

٣. آري، دونالد، وآخران. (٢٠٠٩). مقدمة للبحث
في التربية. ترجمة: سعد الحسيني، وعادل عبد الكريم
ياسين، ط٢، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية



- بغداد.
١٢. الخفاجي، ايهان محمد خلف. (١٩٩٩). تقويم أسئلة الامتحانات النهائية الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.
١٣. خليل، محمد أبو الفتوح حامد. (٢٠١١). التقويم التربوي بين الواقع والمأمول. مكتبة الشقري، الرياض.
١٤. الخياط، ماجد محمد. (٢٠١٠). أساسيات القياس والتقويم في التربية. ط١، دار الراءية، عمان- الاردن.
١٥. داود، عزيز. (٢٠١١) مناهج البحث العلمي والتربوي. دار اسامة ودار المشرق.
١٦. ريان، وآخرون. (٢٠١٠). أساليب تدريس التربية الإسلامية. ط٢، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
١٧. زيدان، محمد مصطفى. (١٩٧٩م). معجم المصطلحات النفسية والتربوية. ط١، دار الشروق، جدة.
١٨. سعادة، جودت احمد. (٢٠٠١). صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية. ط١، الشروق، عمان-الأردن.
١٩. شحاتة، حسن، وزينب النجار. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٢٠. شحادة، نعمان. (٢٠٠٩). التعلم والتقويم الأكاديمي. ط١، دار صفاء، عمان- الاردن.
٢١. الصرايرة، آيات جعفر. (٢٠١١). دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس الأساسيين في لواء المزار الجنوبي. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.
٢٢. طعيمة، رشدي احمد. (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٣. الطناوي، عفت مصطفى. (٢٠١٦). التدريس الفعال تخطيطه-مهاراته-استراتيجياته-تقويمه. ط٤، دار المسيرة، عمان-الاردن.
٢٤. علي، محمد السيد. (٢٠١١). موسوعة المصطلحات التربوية. ط١، دار المسيرة، عمان-الأردن.
٢٥. الفقي، اساعيل محمد، وآخران. (٢٠١٤). علم النفس التربوي. ط٩، العبيكان- الرياض.
٢٦. مخائيل، امطانيوس. (٢٠١٦). القياس والتقويم في التربية الحديثة. منشورات جامعة دمشق.
٢٧. مذكور، علي احمد. (٢٠٠١). مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها. دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٨. ميجر، روبرت إف. (١٩٦٧). الأهداف التربوية. ط١، ترجمة: جابر عبد الحميد جابر، وسعد عبد الوهاب نادر، مطبعة العاني، بغداد.
٢٩. الناقه، صلاح احمد. (٢٠١٦). تقويم أسئلة اختبارات الكيمياء للصف الثاني عشر وفق معايير الجودة خلال السنوات من ٢٠٠٧ الى ٢٠١٥. مجلة

مدى تحقق الأهداف التعليمية في أسئلة الاختبارات التحصيلية
للمواد الشرعية وفقاً لتصنيف أهداف بلوم

- البحوث المحكمة
- الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٤)، العدد (٣).
٣٠. نهاية، احمد صالح. (٢٠٠٩). تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمادتي النحو والصرف في كليات التربية في ضوء مستويات بلوم المعرفية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
٣١. النووي، ابو زكريا محيي الدين بن شرف. (د.ت) المجموع شرح المهذب. ج ١، دار الفكر.
٣٢. الهاشمي، عابد توفيق. (٢٠٠٦). طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣٣. الهويدي، زيد. (٢٠١٥م). أساسيات القياس والتقويم التربوي. ط ١، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ولبنان.

34. Bloom, B. S. et al (1956). Taxonomy of Educational Objectives. David McKay: New York.
35. Phillips, Patrick, et al. «Oxford advanced learner's dictionary.» Oxford University Press. Retrieved on December 20 (2010): 2010.
36. Swart, Arthur James. (2010). «Evaluation of Final Examination Papers in Engineering: A Case Study Using Bloom's Taxonomy». IEEE Transactions on Education. 53(2). 257-264
37. Zareian, Gholam Reza. et al.(2015). «An Evaluation of Questions in Two ESP Course books Based on Bloom's New Taxonomy of Cognitive Learning Domain». International Journal of Education and Research, Vol. 3, No. 8.



ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

تخصص طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية

م / استبانة النسب المثوية لمستويات بلوم المعرفية

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة ..

تروم الباحثان دراسة ” تقويم أسئلة الاختبارات التحصيلية لمواد العلوم الشرعية في أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية في ضوء معايير الجودة“ ونظراً لما تتمتعون به من خبرة وتجربة واسعة اطلع في هذا المجال تضع الباحثان بين أيديكم نسباً مقترحة لمستويات بلوم المعرفية لأسئلة الاختبارات النهائية للمواد الشرعية مراعاتين فيها متغيري الصف وطبيعة المادة وترجوان بيان دقة هذه النسب وملاءمتها لكل مستوى من المستويات. وترفق الباحثان أيضاً جدولاً يخصص نسبة الأسئلة المقالية والموضوعية في الاختبارات النهائية للمواد الشرعية على مستوى المرحلة الجامعية وتطمع بمعرفة آرائكم السديدة حولها.

مع الشكر والامتنان

يرجى التفضل بملاءم البيانات أدناه:

اللقب العلمي:

الجامعة/ الكلية:

التخصص العام:

التخصص الدقيق:

الباحثان

أ.م.د. زينة مجيد ذياب

ماجدة حسين علوان



١- جدول النسب المئوية للصف الأول/ مادة علوم القرآن

التعديل	لا تصلح	تصلح	النسبة	المستويات
			٪٣٥	التذكر
			٪٣٠	الفهم
			٪١٠	التطبيق
			٪١٠	التحليل
			٪١٠	التركيب
			٪٥	التقويم
		المجموع ٪١٠٠		المجموع ٪١٠٠

٢- جدول النسب المئوية للصف الثاني/ مادة السيرة النبوية

التعديل	لا تصلح	تصلح	النسبة	المستويات
			٪٣٠	التذكر
			٪٢٥	الفهم
			٪١٠	التطبيق
			٪١٥	التحليل
			٪١٠	التركيب
			٪١٠	التقويم
		المجموع ٪١٠٠		المجموع ٪١٠٠



٣- جدول النسب المئوية للصف الثالث / مادة فقه المعاملات

التعديل	لا تصلح	تصلح	النسبة	المستويات
			٪٢٠	التذكر
			٪٢٥	الفهم
			٪٢٠	التطبيق
			٪١٠	التحليل
			٪١٥	التركيب
			٪١٠	التقويم
المجموع ٪١٠٠			المجموع ٪١٠٠	

٤- جدول النسب المئوية لصف الرابع / مادة مناهج مفسرين

التعديل	لا تصلح	تصلح	النسبة	المستويات
			٪٢٠	التذكر
			٪٢٠	الفهم
			٪١٥	التطبيق
			٪٢٠	التحليل
			٪١٥	التركيب
			٪١٠	التقويم
المجموع ٪١٠٠			المجموع ٪١٠٠	

ملحق (٢)

أسماء الخبراء والمحكمين مرتبة بحسب الحروف الأبجدية واللقب العلمي

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب	قياس وتقويم	الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات
٢	أ.د. حسام عبد الملك العبدلي	طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية	الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات
٣	أ.د. حسن علي فرحان	أصول تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد
٤	أ.د. خليل ابراهيم رسول	الإحصاء والقياس النفسي	جامعة بغداد/ كلية الآداب
٥	أ.د. سعد علي زاير	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد
٦	أ.د. سميرة موسى عبد الرزاق	علم النفس التربوي	الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات
٧	أ.د. سندس عبد القادر	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
٨	أ.د. صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد
٩	أ.د. ضياء عبد الله التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد
١٠	أ.د. عادل علي ناجي	طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية	جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد
١١	أ.د. عفاف حسن الشبر	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
١٢	أ.د. علي محمد العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	متقاعد
١٣	أ.د. كريم مهدي ابراهيم	طرائق تدريس المواد الاجتماعية	الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات
١٤	د. محمد عبد القهار	مناهج وطرائق تدريس العلوم	رئيس قسم المناهج والتطوير في التعليم الديني
١٥	أ.د. نيراس مجبل صالح	علم نفس النمو	الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات
١٦	أ.م.د. أمل اسماعيل عايز	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
١٧	أ.م.د. حسين عليوي حسين	طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية	الجامعة العراقية/ كلية العلوم الإسلامية
١٨	د. محمد عبد القهار	مناهج وطرائق تدريس العلوم	رئيس قسم المناهج والتطوير في التعليم الديني



ملحق (٣)

مستويات أهداف تصنيف بلوم مع الأفعال لكل مستوى

الأفعال	مستويات الأهداف المعرفية
يعرف، يسمي، يحدد، يعدد، يتذكر، يذكر، يحفظ، يبين، يكرر، يضع في قائمة، يوفق، يضع خط تحت، يقول، يتعرف	التذكر
يترجم، يفسر، يصوغ بلغته، يختار، يوضح، يحول، يناقش، يعبر عن، يحدد مكان ما، يلخص، يشرح، يعطي أمثلة، يؤول، يعلل، يستخلص، يتنبأ، يكمل	الفهم
يطبق، يربط، يمثّل، يوظف، يرسم، يضع جدول أو شكل، يشغل، يستخدم، يطور، يعرب، يبني، يارس، ينجز، يستعمل، يشخص، يختار، يوب، يوسع، يحضر تجربة، ينتج، ينشأ، يرهن، يكتشف، يعدل	التطبيق
يصنف، يميز، يحدد عناصر، يتعرف على خصائص، يستخلص، يحلل، يقارن، يدقق، يفرق، يحسب، يفحص، يحقق في، يرتب، يستدل، يستنبط، يوزع، يفكك، يبين، يعين، يختصر، يقسم، يعزل، يكتشف	التحليل
يجمع، ينسق، يؤلف، يكتب (موضوع إنشاء) يروي، ينتج، يملي، ينص، يولد، يصوغ، يبني، ينظم، يركب، يصمم، يقترح، يشتق، يعمم، يعدل، يضع خطة، يقص، يحكي، يمزج، يطور، يخلط، يخطط، يصقل	التركيب
يرر، يدافع، يحكم على، يجادل في، يقدر قيمة، يثمن، يقرر، يتخذ قراراً، يصدر حكماً، يقيم، يصحح، يتنبأ، يمحص، ينتقد، يوازن، يتحقق، يدعم، يجمع برهان، يفحص، يقنن، يتقد	التقويم

